

سعد السعود

[111] تلك القصور من الياقوت الاحمر مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الابيض فهو مفروش بالرياط الصفير مبنوثة بالزبرجد الأخضر والفضة البيضاء والذهب الأحمر قواعدها واركانها من الجواهر ينور من ابوابها و اعراضها نور شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدرى في النهار المضى وإذا على باب كل قصر من تلك القصور جنتان مدهامتان فيهما من كل فاكهة زوجان فلما ارادوا الانصراف الى منازلهم جولوا على براذين من نور بايدى ولدان مخلدين لكل ولد منهم حكمة برزون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة البيضاء واثفارها من الجواهر فإذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنؤونهم بكرامة ربهم إذا استقروا قرارهم قيل لهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضائى عنكم وبحبكم اهل بيت نبى حللتهم دارى وصا فحتكم الملائكة فهنيا هنيئا عطاء غير مجذوذ فيه ليس تنغيص فعندها قالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن وادخلنا دار المقامة فضله لا يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور شكور لنا أبو محمد النوفلي احمد بن محمد بن موسى قال لنا عيسى بن مهران قرأت هذا الحديث يوما اصحاب الحديث فقلت ابرء اليكم من عهدة الحديث فان يوسف السراج لا اعرفه فلما كان من الليل رايت في منامي كان انسانا جائي ومعه كتاب وفيه بسم الرحمن الرحيم من محمود بن ابراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن القزاز وعلى بن قاسم الكندى من تحت شجرة طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فاحتفظ بما في يديك من هذه الايه فانك لم تقرأ منها كتابا اشرفت له الجنة فصل فيما نذكره من الجزء الاول من ذكر ما نزل من القرآن في رسول الله (ص) وفي على واهل البيت عليهم السلام وفي شيعتهم وتاويل ذلك وفي اخر قائمة من المجلدة اي في العشر الاول من المحرم سنة ستة واربعمئة لخط وكاغذ عتيق كانه رق أو خراساني ولم يذكر اسم مصنفه قاله اكبر من الربع دون النصف من الوجهة الاولى القائمة السابعة